

الدكتور روبرت سي نيومان، الأناجيل الإزائية، المحاضرة 13، مقطع مثير للجدل

روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت © 2024

حسناً، ها نحن ذا مرة أخرى. نلقي نظرة على الأناجيل الإزائية. نحن على وشك البدء في الوحدة الحادية عشرة من الأناجيل الإثني عشر.

لقد نظرنا حتى الآن إلى يسوع التاريخي، والخلفية اليهودية، ومقدمة التفسير في نوع سرد، والمؤلف والتاريخ، وكذلك خصائص الأناجيل الإزائية، وتفسير أمثال يسوع، والأناجيل كأعمال أدبية، ومشكلة الأناجيل الإزائية، وجغرافية فلسطين والقدس، وتفسير روايات المعجزات، واللاهوت الكتابي للأناجيل الإزائية، والآن نريد أن ننظر إلى تفسير الروايات المثيرة للجدل، أو ربما على نطاق أوسع، الروايات المثيرة للجدل والحوار. قد تأخذ المقاطع المثيرة للجدل شكل إما سرد، حيث يستجيب يسوع بأسلوب حوار للمعارضين، أو خطاب، مثل تقرير عن خطاب يسوع الذي يتعامل مع بعض الموضوعات المثيرة للجدل. في كلتا الحالتين هناك أشياء معينة نحتاج إلى التفكير فيها للتأكد من أننا لا نسيء فهم ما يحدث.

لذا، أعتقد أن هذه بعض الأمور التي يجب أن نضعها في الاعتبار. أول أمر يجب أن نضعه في الاعتبار يتعلق بما قد نعتبره خلفية تاريخية. ربما لم يكن يسوع يتحدث عن الجدل المحدد الذي يثير قلقك لأن اهتمامه الأول يتعلق بالجدل الدائر في عصره.

إذا سمعت أي شيء عن المنظور الجديد لبولس، وما إلى ذلك، والذي يعتمد في الأساس على شيء من هذا القبيل، فإن كتابات بولس استخدمت بشكل مكثف إلى حد ما في الإصلاح حيث حاول المصلحون التعامل مع قانونية الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وقد قال بعض الأشخاص المرتبطين بالمنظور الجديد، لكن هذا ليس الجدل الذي دار بين بولس واليهود في ذلك الوقت بالذات. حسناً، لن نتطرق إلى هذا الأمر بعينه، لكن هذا النوع من الأشياء يحدث، ويجب أن تحاول الحصول على شعور جيد بما يحدث في ذلك الوقت. لذا فإن هذا هو العنصر الذي يجب وضعه في الاعتبار.

إنك تحتاج إلى معرفة ما كان عليه الجدل في ذلك الوقت الذي نتحدث عنه. إذن، ما هي الأشياء التي تحتاج إلى معرفتها؟ تحتاج إلى محاولة معرفة من هم المعارضون ومن أين أتوا من الناحية الإيديولوجية واللاهوتية والعملية وما إلى ذلك. ثم، فإن الشيء التالي الذي تحاول معرفته هو وجهة نظر يسوع في الأمر، وقد يتضمن ذلك في الواقع النظر في مقاطع أخرى غير المقطع الخاص بنا الذي تفسره أو تركز به أو تعلمه أو شيء من هذا القبيل.

هنا، يجب أن نكون حذرين لأن وجهة نظر يسوع في الأمر قد لا تكون وجهة نظري. ففي نهاية المطاف، أحد أغراض الكتاب المقدس هو تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها بطريقة أو بأخرى، وهذا هو ما نحتاج إلى القيام به. إن غرض الكتاب المقدس ليس البحث عن آيات يمكنك استخدامها لإلقاء اللوم على خصومك؛ بل هو معرفة ما يعلمه الكتاب المقدس، وقد تضطر إلى إلقاء اللوم على نفسك وكذلك على خصومك إذا أردت.

الأمر الخامس الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار هو كيف يدافع يسوع عن موقفه. وهنا من المفيد أن نتذكر أن معارضي يسوع لا يقبلون ادعاءاته؛ فالتلاميذ يقبلون بعض هذه الادعاءات وربما لا يعرفون ماهية بعضها الآخر، لذا فإن معارضي يسوع لن يصدقوا كلامه. لذا فإن السؤال هو، هل يمكننا أن نفهم كلماته على أنها تدافع عن موقفه؟ سادساً، أعتقد أن هناك أمراً يخطر ببالنا عدة مرات عندما نحاول فهم كتابات تنتمي إلى ثقافة مختلفة عن ثقافتنا، وهو أن يسوع في هذه الحالة قد يغفل بعض الخطوات في الحجج التي قد يفهمها جمهوره الأصلي أو معارضوه بسهولة، لكن هذا لا يعني أننا سوف نفهمه ما لم نتمكن من تقديم هذه

الخطوات. أتذكر عندما كنت أعمل على برنامج الدكتوراه الخاص بي في جامعة كورنيل في المقالات الصحفية، وكان المؤلفون يقولون، من هذه المعادلة، يمكن بسهولة إثبات أن هذا هو الحال، وترك مجموعة من الخطوات، وتحتاج إلى محاولة العمل من خلالها ومحاولة معرفة ما هي تلك الخطوات إذا كنت تريد فهم ما يقوله الكاتب، حسناً عندما تتحدث إلى شخص لديه نفس الخلفية بالفعل، فقد لا تقول شيئاً من هذا القبيل، ولكن قد يكون هذا صحيحاً

لذا، ربما أغفل يسوع بعض الخطوات، ولكننا بحاجة إلى توخي الحذر ومحاولة معرفة ما إذا كان بوسعنا فهمها. وأخيراً، بمجرد أن نفهم ما يقوله يسوع لخصومه وجمهوره الأصليين، نكون مستعدين لمعرفة كيف يمكن أن ينتقل هذا إلينا وإلى الآخرين الذين يعيشون اليوم. إحدى الطرق لتصور هذا الأمر هي أن المنظور في العصور القديمة كان أفقاً واحداً، ونحن نحاول أن نأخذ المنظور هناك ونضعه في أفقنا ونفعل ذلك بطريقة عادلة بحيث نتعامل مع المادة الكتابية بطريقة مرضية

حسناً، كما فعلت مع المعجزات والأمثال، أود أن أقدم لكم شرحاً موجزاً للروايات الجدلية والحوارية في الأناجيل الإزائية. إذن، هذه قائمة بالمقاطع التي تندرج تحت هذا النوع إلى حد ما. وهنا، سيكون أحدها جدلاً بين يوحنا المعمدان والفريسيين وليس بين يسوع وخصومه، لكن بقية المقاطع تتعلق بيسوع

إذن، في حادثة بريكوب، أولاً وقبل كل شيء، كان يوحنا المعمدان يركز في متى 3 ولوقا 3، وهناك كان يتعامل مع الفريسيين وبعض الآخرين الذين لم يتوبوا بشكل أساسي، لذا كان يحاول أن يجعلهم يدركون خطورة الموقف. ثم هناك إغراء يسوع في متى 4 ولوقا 4، الإغراء في البرية حيث يوجد حوار وأيضاً جدل، إذا شئت بين يسوع والشيطان ويُظهر في الأساس كيف كان الشيطان يحاول إبعاد يسوع جانباً. من الواضح أن العظة على الجبل في هذا القسم على الأقل في الأصحاحات 5: 17، وحتى 47 هي نوع من الرواية المثيرة للجدل

، لقد قال يسوع للتو، ما لم تكن بركم يفوق بر الكتبة والفريسيين، فلن تدخلوا السماء أبداً إذا شئتم. ثم قال، لقد سمعتم أنه قيل، ولكنني أقول لكم. ويبدو من خلال التفكير في هؤلاء الذين نعمل معهم كيف يتعامل الفريسيون مع مقاطع مختلفة من العهد القديم أو يوسعون مقاطع مختلفة من العهد القديم وما كان على يسوع أن يقوله بخصوص، حسناً، هذا هو ما يدور حوله الأمر حقاً، وهذا ما يجب عليك فعله معهم

ننتقل الآن إلى الجدل الدائر حول الحوار، إن شئت، فيما يتعلق بالرجل المصاب بالجذام في إنجيل متى 8 ومرقس 1 ولوقا 5. وتكلفة اتباع يسوع في إنجيل متى 8 ولوقا 9. وشفاء المفلوج في إنجيل متى 9 ومرقس 2 ولوقا 5. تذكروا أن هذا هو المشهد الذي أنزلوه فيه من السقف، ثم قال له يسوع بشكل لافت للنظر: يا بني مغفورة لك خطاياك. إن الجدل إذن يدور في الأساس في أذهان الفريسيين، الذين لا يغفرون الخطيئة إلا الله وحده، إلخ. إن دعوة متى هي، على الأرجح، حوار أكثر، ولكن في الفصل 9 من إنجيل متى والفصل 2 من إنجيل مرقس والفصل 5 من إنجيل لوقا

سؤال بخصوص الصيام في نفس الأصحاحات الثلاثة: الفتاة الميتة والمرأة المريضة في متى 9 ومرقس 5 ولوقا سؤال يوحنا المعمدان، هل أنت الذي سيأتي، أم يجب أن نبحث عن شخص آخر في متى 11 ولوقا 7؟ 8. يسوع رب السبت في متى 12 ومرقس 2 ولوقا 6، وهو أحد الخلافات حول السبت. مر يسوع عبر حقول القمح، وكان تلاميذه يقطفون الحبوب ويفركونها بأيديهم ويأكلون الطعام إذا أرادوا، وهو ما كان الفريسيون ليعتبروه بمثابة حصاد وذرورة وما إلى ذلك

إن شفاء الرجل ذي اليد الذابلة موجود في متى 12 ومرقس 3 ولوقا 6. والجدال حول يسوع وبعلزبول، وهو ما سنعود إليه وننظر إليه بتفصيل في متى 12 ومرقس 3 ولوقا 11. وآية يونان في متى 12 ولوقا 11. وأم يسوع وإخوته موجودون في متى 12 ومرقس 3 ولوقا 8. ثم هناك الجدل حول الطاهر والنجس في متى 15 ومرقس 7. والمرأة الكنعانية التي أتت إلى يسوع في متى 15 ومرقس 7. وهناك طلب لآية في متى 16 ومرقس 8. 7.

واعتراف بطرس موجود في متى 16 ومرقس 8 ولوقا 9. وتنبأ يسوع بموته في متى 16 ومرقس 8 ولوقا 9. ثم هناك الصبي الشيطاني في متى 17 ومرقس 9 ولوقا 9. ثم هناك مسألة ضريبة الهيكل في إنجيل متى 17، ولا ينبغي الخلط بينها وبين المقطع الشرقي لقيصر، والذي جاء في وقت لاحق.

هذا هو الرجل الذي يتجول لجمع ضريبة الهيكل التي تبلغ نصف شيكل ويسأل بشكل أساسي عما إذا كان يسوع يدفع ضريبة الهيكل، فيقول بطرس، حسناً، نعم، بالتأكيد. ثم عندما يعود إلى يسوع، ربما بعد بضعة دقائق أو ساعة أو نحو ذلك، يتفوق عليه يسوع، إذا شئت، ويقول، من من يجمع ملوك الأرض الضرائب من عائلاتهم الملكية أو من الآخرين؟ ويعرف بطرس الإجابة على ذلك، أن الأشخاص المعفيين من الضرائب في العصور القديمة كانوا أشخاصاً من العائلة المالكة والنبلاء وما إلى ذلك. لذا، يقول إنه يعطي الإجابة الصحيحة على ذلك.

ثم قال يسوع، إذن فالأبناء أحرار. والنتيجة المترتبة على ذلك هي أن يسوع وتلاميذه لم يعودوا بحاجة إلى دفع ضريبة الهيكل. لكنه قال، حتى لا يغضب الناس، اذهبوا وخرج بطرس واصطاد هذه السمكة وفي فمها عملة بالحجم المناسب لدفع ضريبة الهيكل التي دفعها يسوع وبطرس.

إن المناقشة بين التلاميذ حول من هو الأعظم، لا نسمع تفاصيل المناقشة، ولكن رد يسوع عليها موجود في متى 18 ومرقس 9 ولوقا 9. ثم إن مسألة الطلاق برمتها التي وردت في متى 19 ومرقس 10 تؤدي إلى حوار. إن مسألة الأطفال الصغار الذين يأتون إلى يسوع، متى 19 ومرقس 10 ولوقا 18. والشاب الغني الذي يأتي إلى يسوع في متى 19 ومرقس 10 ولوقا 18.

طلب الأم – هذا هو طلب أم يعقوب ويوحنا في متى 20 ومرقس 10. تطهير الهيكل في متى 21 ومرقس 11 ولوقا 19. يتم التشكيك في سلطة يسوع بعد ذلك، وهذا في متى 21 ومرقس 11 ولوقا 20.

دفع الضرائب لقيصر، وهو ما دُكر قبل بضعة دقائق في متى 22 ومرقس 12 ولوقا 20. ثم يأتي سؤال الصدوقيين عن الزواج والقيامة في متى 22 ومرقس 12 ولوقا 20 أيضاً. ثم يأتي سؤال الكاتب عن ما هي أعظم الوصايا في متى 22 ومرقس 12.

ثم جاء السؤال المضاد الذي طرحه يسوع، من هو المسيح؟ فأجابوا: حسناً، إنه ابن داود. ثم سأل يسوع لماذا يناديه داود بالرب في مجتمع أبوي. فالجد لا ينادي نسله بالرب، لذا فإن هناك شيئاً آخر يحدث ضمناً. وهذا موجود في متى 22 ومرقس 12 ولوقا 20 أيضاً.

ثم هناك المسحة في بيت عنيا، متى 26، مرقس 14. إنكار بطرس تنبأ به متى 26، مرقس 14، ولوقا 22. الحوار في جثسيماني موجود في متى 26، مرقس 14، ولوقا 22.

القبض على يسوع، نفس الأصحاحات. السنهدريم، يسوع أمام السنهدريم، متى 26 ومرقس 14. من ليس علينا فهو معنا، مرقس 9 ولوقا 9. لقد انتهينا الآن من الأصحاحات الموجودة في متى وبعض الأناجيل الأخرى، لذا فقد انتهينا الآن من هذا الأصحاح فقط.

إنها الوحيدة التي وردت في إنجيل مرقس، ولكنها ليست في إنجيل متى. ثم هناك الأناجيل التي وردت في إنجيل لوقا فقط: يسوع في سن الثانية عشرة، لوقا 2. رفض يسوع في الناصرة، لوقا 4. صيد السمك العظيم، لوقا 5. مسح يسوع لوقا 7، 36 إلى 50.

لقد تم مسحه عدة مرات مختلفة. هذه المرة عندما كان في بيت سمعان الفريسي، وهذه المرأة تضع مرهماً على قدميه ثم تبكي على قدميه ثم تمسح قدميه بشعرها. مثال صارخ على إحدى حجج يسوع هناك.

مثل السامري الصالح في لوقا 10. الحادثة مع مريم ومرثا، حيث طلبت مرثا من مريم المساعدة في التحضير هي أيضًا في لوقا 10. ويلات يسوع الستة في لوقا 11

مثل الغني الأحمق في لوقا 12. توبوا أو هلكوا في لوقا 13. الرجل المقعد في لوقا 13

الباب الضيق، لوقا 13. هيرودس الثعلب، لوقا 13. يسوع في بيت الفريسي، لوقا 14

الخروف الضال، والدرهم، والابن، لوقا 15. الفريسيون والمال، لوقا 16. العشرة البرص، لوقا 17

زكا، لوقا 19. بنات أورشليم، لوقا 23. اللسان، لوقا 23

،الطريق إلى عمواس، لوقا 24. ظهوره للتلاميذ، لوقا 24. إذا كنت تفكر في هذه الأمور في ذهنك بينما نقرأها فسوف تلاحظ أن بعضها معجزات، وبعضها أمثال، وبعضها شيء آخر

لذا، فإن بعض المعجزات تنطوي على حوار أو جدال، سواء حدث مرة واحدة أم لا. فمعجزات يسوع في يوم السبت كانت تثير الجدل دائمًا، وكانت أمثال يسوع غالبًا ما تكون ردودًا على نوع ما من الجدل

حسنًا، نريد أن نسير في طريقنا ونفكر في أحد هذه الأمور بتفصيل، وهو طرد الشياطين بواسطة بعليزبول في لوقا 11. وسنبدأ من 14 وننتقل إلى 28. يخبرنا لوقا، أن يسوع كان يطرد شيطانًا، وكان أخرس

ولقد حدث ذلك عندما خرج الشيطان وتكلم الرجل الأخرس، فتعجبت الجموع. إذن، لدينا نوع من المعجزات هنا، حتى مع استجابة الحشود، وما إلى ذلك. ولكن هذا مجرد مقدمة لهذا

آية 15 فقال قوم منهم: ببليزبول يخرج الشياطين يخرج الشياطين. وابتدأ آخرون يجربونه ويطلبون منه آية من السماء. فعلم أفكارهم وقال لهم: كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، والبيت المنقسم على بيت يسقط

والآن إن كان الشيطان منقسمًا على ذاته فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم تقولون: ببليزبول أخرج الشياطين. وإن كنت ببليزبول أخرج الشياطين فأبناؤكم بمن يخرجونهم؟ إذن هم يكونون قضاة لكم. وإن كنت بإصبع الله "أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله"

فكلما حرس رجل قوي داره متسلحًا بكامل سلاحه، كانت ممتلكاته في أمان. ولكن ما إن يأتي من هو أقوى منه ويغلبه، فإنه ينزع عنه سلاحه الذي وثق به، ويوزع غنائه أو يوزع أسلحته. من ليس معي فهو ضدي "ومن لا يجمع معي فهو يبدد"

فإذا خرج الروح النجس من إنسان، فإنه يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة، فلا يجدها، فيقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه، فيأتي فيجده مكنوسًا ومرتبًا، فيذهب ويحضر سبعة أرواح أخرى أشد منه، فتأتي "وتقيم هناك"

وكانت أحوال ذلك الرجل الأخيرة أسوأ من أحواله الأولى. وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأة من الجمع صوتها "وقالت له: طوبى للبطن الذي حملك والثدي الذي رضعته. أما هو فقال: طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها"

دعونا نستعرض هذه الآيات وننظر إلى بعض الأمور التي لها علاقة باليونانيين. ثم نعود ونفكر في المقطع ككل. في الآية 15، قال بعضهم عن بعزبول، رئيس الشياطين، أنه يطرد الشياطين. ننظر إلى المقطع الموازي في إنجيل متى، حيث تم وصفهم بالفريسيين

إذا نظرنا إلى المقطع الموازي في إنجيل مرقس، فسوف نجد أنهم موصوفون بأنهم كتبة من أورشليم. وهذا يذكرنا بشيء مهم إلى حد ما. فإذا كنت تعمل على مقطع ما، فيجب عليك التحقق من وجود تشابهات بينه وبين غيره، وهو أمر ليس نادرًا في الأناجيل

ثم اقرأ هذه الآيات وتأكد من عدم قيامك بأي شيء في تفسيرك يتعارض مع أحد الآيات الموازية. هذا نوع من الأشياء الأولية. وهو أمر لا يلتزم به الليبراليون دائمًا، بالمناسبة، بسبب نظرياتهم حول ما يحدث في تاريخه وأشياء من هذا القبيل

في الآية 16، يبدأ آخرون في اختباره في البحث عن علامة من السماء. وهذا يربطنا في الواقع خارج سياقنا بالآية 29، حيث تظهر هذه النقطة مرة أخرى، لكننا لا نتعامل معها هنا. ثم يواصل ويبدأ في الرد عليهم في الآية 19

والذي كان، if الآن، إذا كنت أطرده الشياطين بواسطة بعزبول، فبواسطة من تطردهم؟ هذا مثال جيد لبناء الحقيقية. ولكن في السنوات الأخيرة، رأى النحويون أن if يُطلق عليه في بعض قواعدك النحوية القديمة اسم المنطقية. إذا كان هذا صحيحًا، فهذا ما يتبعه if هذه هي في الواقع ما قد نسميه

ولكنني لا أسلم بأن هذا صحيح، أليس كذلك؟ ومن الواضح أن يسوع لا يعترف بأنه يطرد الشياطين، ببعلزبول. إن عبارة "كلما كان الرجل القوي مسلحًا بالكامل" هي الطريقة التي ترجمت بها بداية الآية 21 ولكنها في الواقع أداة تعريف أمام الرجل القوي. وقد انحرف بعض الناس عن الموضوع وفكروا في أن يسوع يلمح إلى أن هذا هو، إلخ

ولكن هذا مجرد استخدام عام لأداة التعريف. ونعم، بالفعل، عندما ننظر إلى كيفية إعداد المثل، فإن يسوع يمثل نفسه باعتباره الرجل القوي، ولكن لا يوجد أي تلميح، على ما أعتقد، في اللغة اليونانية هناك. ما الذي يحدث هنا جدير بالملاحظة في اللغة اليونانية؟ هناك صيغة الماضي التام التي تظهر في الآية 22، والتي وثق بها، وهو أمر نادر جدًا في يونانية العهد الجديد

ثم نجد الاستخدام العام لأداة التعريف مع الروح النجس في الآية 24، والتي ترجمتها بروح نجس. وهذا يفي تمامًا بالأشياء اليونانية البارزة التي تحدث في فقرتنا. والشيء التالي الذي ألقيت نظرة عليه هنا هو عناصر السرد في هذه الحادثة بالذات

هذه قصة تتضمن حوارًا ضمنيًا. في الواقع، لديك الفريسيون أو أي شخص يقول إنه يطرد الشياطين بواسطة بعزبول. وفي الواقع، فإن استجابة يسوع لذلك هي ما يحدث في أغلب الوقت

ثم نجد هذه المرأة في النهاية. طوبى للبطن الذي يحملك. ثم يستجيب يسوع لذلك

وهناك الشخص الذي يبحث عن اللافتة في وقت سابق، وسوف يلتقطها بعد مرورنا مباشرة. لذا، فنحن ننظر إلى نوع من الحوار المعقد هنا عندما تخاطب حشدًا من الناس، ولديك العديد من الأشخاص الذين يقولون شيئًا ما من الحشد. لكنها أيضًا قصة

لذا، فإن عناصر السرد هنا هي الممثلون أو الشخصيات .حسناً، هناك يسوع .وهناك المعارضون الذين لم يتم ذكر أسمائهم، والذين تم وصفهم لنا بمزيد من التفصيل في إنجيل متى ومرقس على أنهم كتبة وفريسيون

هناك آخرون، ولم يتم تحديد هوياتهم لنا .وهناك هذه المرأة .الأحداث والأفعال

يشفي يسوع أبكماً مسموماً بالشیطان .ويزعم المعارضون أنه يعمل ببعلزبول .وعلينا أن نعود ونفكر في من هو بعلزبول

آخرون يبحثون عن علامة سماوية .يرد يسوع على أولئك الذين يزعمون أنه يعمل بقوة شيطانية .تقاطعته المرأة بباركة والدته

ويرد عليها يسوع .ثم ، بعد ذلك ، مباشرة من حيث توقفنا في رحلتنا، يرد يسوع على أولئك الذين يبحثون "عن علامة .لم يتم تحديد المشاهد، ولكن من المفترض أن هذا كله مشهد واحد

بهذا المعنى، فهو يتحدث إليهم في ظل ظروف معينة .الحبكة .حسناً، هناك استجابات مختلفة ل يسوع يتعامل معها

قد تقولون إن هذه هي الحبكة الرئيسية .وعلى هذا، ربما يتم الرد على معارضة يسوع ومحاولات تشويه سمعته .وربما نستطيع أن نقول من خلال ملاحظة المرأة إن هناك تشتيئاً قد تم إعادة تركيزه

لدينا مثالان أو ثلاثة أمثلة حيث قال شخص ما شيئاً ليسوع، وكان ذلك بمثابة تشتيئ للانتباه بمعنى ما .فقد أبعدهم عن ما يجري، محاولاً إبعاد الجمهور عما يجري .أتذكر الرجل الذي أراد من يسوع أن يحكم في نزاع مع أخيه حول تقسيم الميراث، وقد استجاب يسوع لذلك

ولكن بمعنى ما، فإن هذا الأمر يشكل تشتيئاً للانتباه .لذا، فإن الجدل يكمن في خلفيته .من هو بعلزبول؟ هذه، بالمناسبة، كانت أسئلة وضعتها على ورقة دراسة

إنني أطلب من طلابي أن يفكروا في الأمر بأنفسهم ثم يناقشوه في الفصل .من هو بعلزبول؟ ماذا يقول معارضو يسوع عندما يتهمونه بطرد الشياطين بواسطة بعلزبول؟ حسناً، إن روايتنا نفسها تحدد بعلزبول كحاكم للشياطين .هذا لا يجعله شيطاناً تلقائياً، أليس كذلك؟ لأن الشيطان قد يكون لديه بعض السلطة تحت قيادته، كما يسميها سي إس لويس، أليس كذلك؟ لذا، قد يكون هذا الرجل شخصاً آخر هناك

يأتي الاسم من كلمة بعل، الكلمة القياسية التي تعني الرب، والتي أصبحت اسماً لإله أو ...نعم، ربما يكون إلهاً، له مواقع مختلفة تم تحديدها بدلاً من رؤيتها كآلهة مختلفة .وبالتالي، فإن الإله بعل هنا على وجه التحديد بعلزبول وكذلك L بدلاً من B مقترناً بزبول، له معاني محتملة مختلفة وحتى أنه انتهى على مر القرون بحرف بعلزبول .المعاني المختلفة هي القذارة، رب القذارة، من الواضح أنها ليست مجاملة، سيد الأمير، رب المسكن، إلخ

إننا لا نستطيع أن نفهم ما إذا كان بعل زيول مرادفاً للشيطان أم أنه اسم لأحد أتباعه الذين يتحكمون في الشياطين .وهذا سؤال أكثر تعقيداً .ومن المؤكد أن لدينا أدلة من العهد القديم ومن تعليقات بولس في العهد الجديد على أن القوى الشيطانية والشيطانية تكمن وراء الديانات الزائفة من مختلف الأنواع

ولكي نرى ذلك، فمن الواضح أن المعارضين يتهمون يسوع باستخدام القوة الشيطانية، ربما لأن هذا ما يؤمنون به، ولكن أيضاً لتشويه سمعته بين الجماهير .وإذا حاولت الرجوع إلى الورا والنظر إلى هذا من وجهة نظر

الفريسيين الذين انتقلوا إلى المعارضة أو الكتبة الذين ينتمون إلى نفس الفئة، فسوف تجد أن لديهم مشكلة أن يسوع يصنع معجزات لم يقم بها أحد منذ قرون

في الواقع، هناك مشكلة كبيرة إذا فكرت في الأمر وهي أنه عندما تحلل معجزات يسوع، تجد أنها في نفس المستوى مع معجزات موسى وإيليا وإليشع وغيرهم. إذن، ماذا ستفعل حيال ذلك؟ حسنًا، هذا النوع من الخلفية سيكون مهمًا جدًا فيما يتعلق بإجابة يسوع. لذا، ما يجب عليهم فعله حقًا هو أنه إذا لم يعترفوا بأن يسوع هو من يدعي أنه هو، فسوف يتعين عليهم أن ينسبوا إليه قوى شيطانية

إنك تجد بعضًا من نفس الموقف يحدث، على سبيل المثال، قبل جيل من الزمان عندما كان غير الكاريزماتيين يستجيبون للكاريزماتيين وما إلى ذلك، ربما قد انتهى الأمر إلى حد ما الآن، على الرغم من أن غير الكاريزماتيين ما زالوا متشككين عندما تتم المعجزات، وبالطبع، هم على حق، كما أعتقد، في محاولة فحصها، مقابل الكتاب المقدس ومعرفة ما إذا كان ذلك عادلًا أم لا. إذن، ما هو الجدل الذي يتناوله يسوع؟ حسنًا هذا واضح جدًا حقًا. السؤال هو، ما هو المصدر الحقيقي لقوة يسوع؟ من هم خصومه هنا؟ من أين أتوا؟ حسنًا، كما لاحظت، وأشارت بالفعل عدة مرات، فإن المعارضين لم يتم تحديدهم في لوقا، لكن متى 12: 24 يحددهم على أنهم الفريسيون، ومرقس 3: 22 هو معلم للناموس نزل من أورشليم

لا يمكنهم إنكار أن يسوع يقوم بأعمال معجزية، ولكن بما أنهم غير راغبين في قبول يسوع من الله، فلا بد أن يكونوا من الشيطان. لذا، فإن السؤال هنا في مقطعنا هو، كيف يجادل يسوع لصالح موقفه؟ هل يمكنك تحديد أي أماكن قد يغفل فيها يسوع بعض الخطوات في حجته لأن خصومه أو الجمهور قد لا يحتاجون إليها؟ حسنًا، لقد راجعت الآيات من 17 إلى 26، وهذا هو في الأساس ما حثت طلابي على القيام به وحاولت أن أرى ما إذا كان بإمكانهم تقسيم ذلك إلى حجج منفصلة. لذا، لا يضر إذن أن نستخرج الآيات وننظر إليها مرة أخرى

يبدو أن 17 و 18 هما نوع من الحجج من مملكة منقسمة. وهو عالم بأفكارهم، قال: كل مملكة منقسمة على ذاتها هي خراب عاجل، والبيت المنقسم على بيت يسقط. الآن، إذا كان الشيطان منقسمًا على نفسه حقًا فكيف تثبت مملكته؟ ثم توضيح، لأنك تقول ببعلزبول، أنا أخرج الشياطين

ربما يقول ذلك في النهاية لأن بعض الناس في الحشد ربما لا يسمعون ما يقوله المعارضون. ثم يبدو أن 19 حجة مختلفة بعض الشيء. أعني، من الواضح أن هذه الحجة مرتبطة ببعضها البعض بطريقة ما، وقد أطلقت عليها اسم طاردي الأرواح الشريرة

الآن، إذا كنت أطردهم الشياطين ببعلزبول، فمن هم أبناؤك الذين يطردونهم؟ وربما يكون هناك أبناؤك، كما تعلمون، تلاميذك، إلخ. وربما يكون من العدل أن نقول إن الفريسيين كان لديهم طاردو أرواح شريرة من نوع أو آخر. يشير يوسيفوس إلى طرد الأرواح الشريرة

في الواقع، يربط مثاله هذا بينه وبين الأسينيين، ولكن لن يكون من غير المعقول أن يكون لدى الفريسيين، أيضًا شيء من هذا القبيل. ثم في الآية 20، أستخدم هنا عبارة "مجيء الملكوت" كعنوان لحجتي. يا يسوع. ولكن إذا كنت بإصبع الله أخرج الشياطين، فقد أتى عليك ملكوت الله

لذا، إذا كان هذا، إذا كنت أطردهم الشياطين بأعجوبة، فهذا يعني شيئًا عن مجيء الملكوت. وهذا يعيدنا إلى مناقشة اللاهوت الكتابي، والأناجيل الإزائية هناك، في المرة السابقة، حيث سيكون هذا أحد الأدلة على أن الملكوت قد أتى، إذا شئت. ثم في الآيات 21 إلى 22، أصفها بالقوي والأقوى

كلما حرس رجل قوي ساحته بكامل سلاحه، فإن ممتلكاته تكون في مأمن. ولكن بمجرد أن يأتي من هو أقوى منه وينتصر عليه، فإنه ينزع عنه درعه الذي وثق به، ويوزع غنائمه، أو ممتلكاته أو أسلحته، التي كان يستخدمها للدفاع عن نفسه. الآية 23، أعتبرها حجة أخرى، لا حياء

، من ليس معي فهو ضدي، ومن لا يجمع معي فهو يفرق. ثم نجد قسمًا محيرًا إلى حد ما في الآيات 24 إلى 26، والذي أسميه بيت الروح. عندما يخرج الروح النجس من الإنسان، فإنه يمر عبر أماكن بلا ماء باحثًا عن الراحة

ولما لم يجد أحداً قال: سأعود إلى بيتي الذي خرجت منه، فجاء فوجد البيت مكنوساً مرتباً، ثم ذهب وأحضر سبعة أرواح أخرى أسوأ منه فدخلت وسكنت فيه

في الظروف الأخيرة، هذا الرجل أسوأ من الأول. كل هذه الأمور تستجيب لتكتيك الخصم في تفسير معجزات يسوع على أنها شيطانية. ويبدو أنهم يجادلون بشيء من هذا القبيل

، وهكذا، فإننا نكمل الخطوات إذا أردتم. الآيتان 17 و18، المملكة المنقسمة. في ضوء حرب الشيطان مع الله، حسناً، هذه هي وجهة نظر الفريسيين في الأمر وكذلك وجهة نظر يسوع في الأمر

هل يستطيع الشيطان أن يقسم قواته في وجه الله؟ عندما تنظر إلى المعارك في التاريخ القديم والتاريخ الحديث، وما إلى ذلك، غالبًا ما يقوم التكتيكي الذكي بتقسيم قواته وإحضار أحدها إلى مكان ما وما إلى ذلك وغالبًا ما ينجح هذا، ولكنه ينجح لأن القائد الخصم لا يعرف ما يحدث. حاول الآن أن تنقل هذا إلى العالم الروحي.

إن الشيطان سوف يقسم قواته لأن الله لا يعرف ما يحدث ولن ينجح. فهل يستطيع الشيطان أن يتحمل هذا؟ فالله ليس قائداً بشرياً قد يخفي عنه تحركات القوات أو قد يتفوق عليه في الدهاء. أليس الشيطان يخاطر بأن يتدخل الله لتدميره؟ إن الشيطان لا يعرف المستقبل جيداً لدرجة أنه قد لا يهزم في أمر معين إذا لم يفعل الشيء الصحيح، الشيء الآمن، الشيء الذي سيعمل لصالحه

الآية 19، طاردو الأرواح الشريرة لديكم، تسير على هذا النحو تقريباً. على أي أساس يمكنك التمييز بين طرد الأرواح الشريرة الخاص بي وطرد الأرواح الشريرة من طاردي الأرواح الشريرة الفريسيين لديكم؟ هل طرد الأرواح الشريرة لديكم أقوى؟ هل هم أكثر كفاءة، وما إلى ذلك؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فأنتم تعملون وفقاً لأمر الله، وأنتم لستم أقوياء أو فعالين، وما إلى ذلك، فإن هذه الحجة لن تنجح. ثم في الآية 20، اقرأها مرة أخرى هنا من أجلك

إذا كنت أطرده الشياطين بإصبع الله، فإن ملكوت الله قد أتى إليكم. ويبدو أن استخدام يسوع لعبارة إصبع الله كان يهدف إلى التذكير بخروج 8-19، حيث تنافس السحرة المصريون مع موسى، وأخيراً عندما صنع، كما تعلمون عندما سمح الله لموسى أو وجه موسى لإحضار البعوض، لم يتمكن السحرة المصريون من معادلته. ولهذا، يقولون، إن هذه القوة تأتي من الله

هذه هي قوة الله. ولكن إذا كانت معجزات يسوع تأتي من الله، فعليك أن تواجه حقيقة مفادها أن ملكوت الله قد جاء فيه، وعليك أن تستجيب على هذا الأساس بدلاً من محاولة رفضها باعتبارها شيطانية. أعتقد أن الحجة في الآيتين 21 و22 تبدو قوية وأقوى، على النحو التالي

، في الواقع، إن قدرة يسوع على طرد الشياطين تظهر، مثل هزيمة محارب مسلح على يد آخر ونهب ممتلكاته أن يسوع هزم الشيطان ونهبه. لقد أخذ أسرى الشيطان وأطلق سراحهم، إذا شئت. 23، لقد ذكرت ذلك بالفعل هنا، لا حياء

لا يوجد حياد في هذه الحرب. إما أن تكون في صف الله أو في صف الشيطان. إذا لم تكن معي، فأنت ضدي.

إذا لم تتعاون معي، فأنت تعمل ضدي. الآن، الآيات 24 و26 محيرة من عدة نواحٍ. هذه الآية تتحدث عن دعني أعود إلى هنا، لقد فقدت آياتي.

أعتقد أنني أخطأت في شيء ما. دعنا نرى ما إذا كان بإمكاننا إعادته إلى نصابه. هذا ما أعتقد.

الآيات 24 إلى 26، هي نوع من السرد، حسنًا، عندما يخرج روح نجس من رجل، ويمر عبر مكان بلا ماء، باحثًا عن الراحة، ولا يجد أي شيء، فيقول، سأعود إلى منزلي، ويأتي ليجده مكنوسًا ومرتبًا، ويحضر معه سبعة أرواح أخرى أسوأ منه، ويأتون ويقيمون هناك، إلخ. يبدو أنها مثل، يصور ما يحدث لرجل تم إنقاذه من مس الشيطان. وكما يحدث في مكانين آخرين في الكتاب المقدس، يتم تصوير الشخص كمنزل بمعنى ما، والشياطين هم أشخاص يعيشون في المنزل.

لدينا صورة بهذا الشكل إلى حد ما، حيث يصور بولس جسدنا الحالي كخيمة، وجسد القيامة كبيت، ونحن على الأرجح الروح التي تسكنه، إذا شئت. إذن، لدينا شيء من هذا القبيل هنا. وبالتالي، يبدو أن هذا المثل يصور بشكل أساسي ما يحدث لرجل تحرر من مس الشيطان إذا لم تكن هناك قوة توضع بداخله لمقاومة عودة الشيطان.

وهذا ما يبدو أنه يحدث. أظن أن هذا مثل. لا يخبرنا يسوع دائمًا عندما يتحدث بالأمثال.

ويبدو أن المقارنة هنا هي أنه إذا رفض شعب إسرائيل أو الأشخاص الذين يتحدث إليهم يسوع بشكل فردي بعد كل هذه القوة المعجزة التي تم إظهارها، فسوف يغمرهم الطغيان عندما تعود القوى الشيطانية. هذا هو تفسيري لهذا الأمر. ومن الصعب بعض الشيء فهم ما يجب أن نستنتجه من هذا، ولكن هذا هو الاتجاه الذي أعتقد أنني أقترح اتباعه مع هذه الاستجابة الخاصة.

إذن، هذا نوع من التحذير في نهاية هذه الملاحظات. هل تعليق المرأة ورد يسوع في الآيتين 27 و28 يناسب هذا، أم أنه مقطع جديد، أو حادثة جديدة؟ حسنًا، لست متأكدًا ما إذا كانت هذه حادثة جديدة أم لا. إذا كانت كذلك، فهي قصيرة جدًا.

بالإضافة إلى الآية 16، يبدو أن آخرين يبحثون عن علامة يرتبطون بالآية 29 بعد المقطع الذي ناقشه. هذا هو الجيل الشرير الذي يبحث عن علامة. لذا، أعتقد أنه من المحتمل ألا يكون كذلك.

ربما تكون فكرتنا عن تقسيم كل شيء إلى مقاطع مصطنعة بعض الشيء في بعض الأماكن، لذا فقد يكون هذا مشكلة هنا. إذا كان هذا هو العنصر الأخير أو ما قبل الأخير في هذا المقطع، فقد يكون ارتباطه بالباقي هو أنه ليس ولادة جسدية، ولكن الطاعة هي المهمة وأن العلاقة الصحيحة مع الله هي نعمة أعظم من إنجاب المسيح. كيف يمكن أن يأتي هذا؟ حسنًا، طرحنا امرأة هذا الأمر، وبالتالي من وجهة نظر يسوع أثناء فترة إذلاله، من الحمل به إلى قيامته أو صعوده، إذا شئت، فإنه لا يستخدم قواه الإلهية طوال الوقت.

إذن، لقد فوجئ بأمور مختلفة في أوقات مختلفة. لذا، قد تكون هذه مفاجأة تطرحها المرأة، ومع ذلك استجاب يسوع لها بشكل جيد، إذا صح التعبير. ومرة أخرى، سيظل هذا بمثابة تحذير بأن هؤلاء الناس يعتقدون أنهم آمنون لأنهم من إسرائيل، كما حدث في مناسبتين أخريين في تاريخ الخلاص، لكن رفض المسيح من شأنه أن يفسد الأمور حقًا.

وهكذا ، فإن هذا رد صحيح على عدم قرب الله من المسيح حتى لو كان أمه . وهذا ليس مقطعا رائعا لعقيدة مريم الكاثوليكية الرومانية، في واقع الأمر، ولكن هذا ليس ما يدور حوله الأمر في المقام الأول. ولكن هذا هو فهمي هنا، كما أعتقد، أن الطاعة وليس الولادة الجسدية هي ما يهم، كيف تستجيب ليسوع وليس كيف ترتبط به بالمعنى الجسدي، وأن العلاقة الصحيحة مع الله هي نعمة أعظم من حمل المسيح

والسؤال الأخير الذي طرحته في ورقة الدراسة كان: ما التطبيقات التي تراها في استجابة يسوع هذه للخلافات المختلفة التي قد تواجهها اليوم؟ حسنا، دعنا نرى. يمكننا تلخيص الحجج في الآيات 17 إلى 22 والعودة إلى هنا لاستخراجها لك. ستكون...ها نحن ذا

لا زلت أخلط هذه الأشياء وأحركها هنا وهناك. حسنا، ها نحن ذا. المملكة المنقسمة، يا طارد الأرواح الشريرة، المملكة القادمة، قوية وأقوى

حسنا، كيف تتعامل مع هذه الأمور؟ حسنا، يمكننا تلخيص الحجج الواردة في الآيات 17 إلى 22 على أنها تشير إلى مسؤوليتنا في استخدام الحكم السليم بدلاً من التحيز لمجموعتنا الخاصة التي ننتمي إليها بالفعل، أو المرافعة الخاصة، والتعامل بشكل عادل مع الأدلة التي يقدمها الله بدلاً من السماح لافتراضاتنا بالسيطرة علينا. وهذا بالطبع نصيحة جيدة لأي عمر. حسنا، واجه اليهود في زمن يسوع موقفاً صعباً إلى حد ما

لم يكن يسوع بالضبط ما كانوا يتوقعونه من المسيح. علاوة على ذلك، فقد خالف بعض الآراء اللاهوتية التي اعتنقها الصدوقيون، وبعض الآراء اللاهوتية التي اعتنقها الفريسيون، وكان على الأشخاص الذين ينتمون إلى تلك الجماعات الذين كانوا يحاولون بجدية اتباع الله أن يتعاملوا مع هذه المسألة ويحاولوا إعادة التفكير في موقفهم. وقد يحدث لنا هذا في حياتنا المسيحية، حيث يتبين أن شيئاً ما اعتنقناه كان خاطئاً

ربما كنا نعتقد أننا نترجم الكتاب المقدس، لكننا لم نفعل ذلك بالشكل الصحيح. أعني، هذا ما يحدث أحياناً. نحن لسنا معصومين من الخطأ

لذا، يتعين علينا أن نتعامل بإنصاف مع الأدلة التي يقدمها الله بدلاً من السماح لافتراضاتنا بالسيطرة علينا، تذكرنا الآية 3 أنه في النهاية، لا يوجد حياد عندما يتعلق الأمر بما سنفعله مع يسوع. ليس في ذلك الوقت. وليس اليوم

تشير الآيات من 24 إلى 26 إلى أن البركات التي نتمتع بها لا يمكن أن تدوم دون أن نكون في علاقة سليمة مع الله. وكما نرى من مقاطع أخرى، حتى لو لم نبدو وكأننا ننال أي بركات في الوقت الحالي، إذا تمسكنا بالله وحاولنا القيام بالشيء الصحيح، فستأتي البركة يوماً ما. لذا، نحتاج فقط إلى الاستعداد للانتظار

وتشير الآيات 27 إلى 28 إلى أنه لا توجد نعمة أعظم من معرفة الله ومحبهته. لذا، نتوقف عند هذا الحد. لا شك أنك قد تستفيد من أي من هذه المقاطع إذا تعمقت في دراستها

ولكن كما أقول لطلابي في دورة مثل هذه، فإنك عادة ما تقوم بإعداد دراسة للكتاب المقدس أو عظة. أنت لا تكتب أطروحة. لذا، فأنت بحاجة إلى قضاء ما قد يكون وقتاً معقولاً إلى جانب واجباتك الأخرى لمحاولة فهم المقطع بشكل أفضل مما فعلت من قبل

حسنا، هذا هو ما نقوم به هنا. حسنا، هذا يكفي لهذا اليوم. وسنلتقي بكم، إن شاء الله، في جلستنا القادمة